

## تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{9}{192} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال ونادوا اصحاب وانا سلام عليكم واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحابهم ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين - 00:00:00

ونادى اصحاب الاعراف رجالا ونادى اصحاب الاعراف رجالا قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم هؤلاء الذين اقسمت قم لا ينالهم الله برحمه ادخلوا الجنة لا خوف عليكم - 00:01:54

ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا ونادى اصحاب النار اصحاب ونادى اصحاب النار اصحاب افيضوا علينا من الماء ان افيضوا علينا من الماء يوم ارزقكم الله ان الله حرمها على الكافرين - 00:03:22

الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعباد الحياة الدنيا ننساهم كما لقاء يومهم هذا يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:04:36

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللة جسمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول وبينهما حجاب - 00:06:16

وهذا سياق يبين مشهدا من مشاهد يوم القيمة ليوضح للناس الطريق ليكون كل واحد منهم على على بصيرة من امره فيوصف لنا موقف القيمة ونحن في الدنيا. هذه نعمة عظيمة - 00:06:39

حتى يحتاط كل واحد منا وينجو بنفسه وبينهما ايوة بين اهل الجنة واهل النار حجاب ساتر هذا الحجاب جدار عش من قدرة الله ما بيّنت لنا النصوص ما هذا الحجاب - 00:07:07

لكن فيه حجاب وفي فضرب بينهم بسور وبعدين الشرع له يقف اصحاب الاعراف يروا الناس تنزل ناس لا يمكن ان يصفها الوصف اشكال والوان وفيها من هو في كرامة وفيها من هو في شقاء - 00:07:32

وهذا اليوم كما قال ربنا يجعل الولدان شيبة فربنا في القرآن يحذر من هذا من هذا الموقف كثير اتقوا يوما وبينهما اي بين اهل الجنة واهل النار وهو السوق كيف - 00:08:04

لا يعلم الا الله الكذب هذا نحن مدحنا باننا نؤمن بالغيب الذين يؤمنون بالغيب لأن الامر لو تجلت وتبيّنت ما يستطيع اكثر الكفار يكفر لو رأى الناس جبريل على صورته هل يستطيع احد ان يكفر - 00:08:30

ما يقدر لو تجلت الامور ورأوا الملائكة ورأوا النار ما يقدر احد يكفر ولذلك اذا فهذا الغيب ازاح لا تقبل التوبة توبه قبل ما دام ما دام الامر فيه ايش - 00:08:58

طيب اما اذا كشفت الامور واحد يقول فرعون قال امن ماذا اجا به به رب الان الان اذا وعلى الاعراف رجال يعرفون الرجال كلا من اهل الجنة واهل النار بعلامتهم الجمھور على ان هؤلاء استوت حسناتهم وسيئاتهم - 00:09:16

وفيه شريحة من العلماء قالوا لهم ناس فضلاء شرفاء سواء كانوا من الملائكة او من الجن او من الانس اراد الله كرامتهم وجعلهم على هذا السور ليروا مشاهد يوم القيمة الذين يذهبون للجنة والذين يذهبون الى النار ويعرفون اولئك بعلامتهم واولئك بعلامتهم - 00:09:58

ولكن قائل هذا قليل ويعكر عليه قوله تعالى لم يدخلوها وهم يطمعون وقال انهم يطمع يعني يريد وهو لم يدخل يدل على ان هناك شيء ولكن الوالد في العذب النمير - 00:10:27

يطمع في اللغة العربية تقال ليتحقق ومع في الامر اذا تيقنه ولكن هذه لغة قال قليلة لا يحمل عليها القرآن يمكن وهم يطمعون ان يتيقنون لكن هذه لغة ليست مستفيضة - 00:10:52

ولا يحمل القرآن عليها وانما يحمل على المعرف وهو الطمع في الشيء انه يريده ولم يحصل عليه ويرجوه اذا هذا قول الجمهور لكن ما هناك حديث يبين العلماء اختلفوا وطالب العلم يختار ما يرى لان ما في بيان من النبي صلى الله عليه وسلم ما نقل هنا - 00:11:11

والعبرة ان يوم القيمة الناس كل واحد يظهر عليه عمله طيب يظهر عليه ومن عمله سيء يظهر عليه وان الانسان يحتاط لنفسه قبل ان يفوت الاولى. هذا هو النتيجة لاعتبار فاعتبروا - 00:11:38

يا اولي الابصار يعرفون كلا من اهل الجنة واهل النار بسيماهم بعلاماتهم او باشخاص ايوة لان اهل الجنة معلمون بنضارة الوجوه وبجمالها وباثار الوضوء محجلون غر واهل النار عيادا بالله ترهقها قترة - 00:12:05

زرق العيون هجوم كريهة كادحة في كرب والم والانسان اذا كان عنده حزن يظهر في وجهه او الم نرجو الله السلامة والعافية ونادوا اصحاب الجنة ندى اصحاب الاعراف اصحاب الجنة - 00:12:34

عن اي سلام عليكم سلمكم الله تسلينا وسلمتم الحال انهم لم يدخلوها ونادوا اصحاب الاعراف اصحاب الجنة السلام عليكم الله وعرفوه لم يدخل اصحاب الاعراف الجنـة بعد ولكنهم يطمعون في دخولها - 00:13:11

لم يدخلوها وهم يطمعون في دخولها هذا هو الذي جعل بعض العلماء ومنهم الوالد يرجحون انهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم ثم قال جل وعلا اذا صرفت ابصارهم الاعراف تلقأه تجاهه - 00:13:51

اصحـاب النار يعني التفتوا لاصحـاب النار انمـاء اذ جاء او خوفـا او اعتبارـا قالـوا ربـنا يا ربـنا لا تجعلـنا مع القـوم الظـالـمـين من جـملـة القـوم الظـالـمـين الذين في النار ابـصارـهم - 00:14:17

يعـني نظرـهم تـلـقـاء جـهـة اـصـحـابـ النـارـ يعنيـ هـمـ اـهـلـهـ الـذـيـ فـيـهـ قالـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ ياـ ربـناـ ربـناـ لاـ تـجـعـلـنـاـ لـاـ تصـيـرـنـاـ مـعـ بـصـبـةـ الـقـوـمـ الـظـالـمـينـ الـكـافـرـينـ الـنـاقـصـينـ الـواـضـعـينـ الـعـبـادـةـ فـيـ غـيرـ مـوـضـعـهـ - 00:14:48

ثم نادـى اـصـحـابـ الـاعـرـافـ رـجـالـاـ يـعـرـفـونـهـ تـجـعـلـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ السـمـةـ مـعـرـوفـينـ بـهـ قـالـواـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ لـهـؤـلـاءـ الـذـيـنـ عـرـفـوـهـ بـسـيـماـهـ بـعـلـامـاتـهـ وـهـيـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ سـرـقةـ الـعـيـونـ وـالـغـبـرـةـ وـالـكـلـحـ الـذـيـ فـيـ وـجـوهـهـ - 00:15:19

ما اـغـنـىـ عـنـكـمـ جـمـعـكـمـ وـمـاـ كـنـتـمـ تـسـتـكـبـرـونـ شـيـءـ اـغـنـىـ عـنـكـمـ جـمـعـكـمـ بـيـعـ وـيـشـتـرـىـ وـيـجـمـعـ يـجـمـعـ طـيـبـ العـالـمـ ماـ اـغـنـىـ عـنـهـ الـأـمـوـالـ وـالـأـرـصـدـةـ الـمـازـرـعـ وـالـعـمـاـيـرـ وـالـشـرـكـاتـ ماـ اـغـنـىـ عـنـكـمـ جـمـعـكـمـ - 00:15:56

ومـاـ اـغـنـىـ عـنـكـمـ اـسـتـكـبـارـهـ تـكـبـرـكـمـ وـتـرـفـعـكـمـ عـلـىـ ضـعـفـ الـمـسـلـمـينـ وـعـلـىـ الـخـيـارـ منـ اـهـلـ الـجـنـةـ اـهـلـ الـجـنـةـ اـغـلـبـهـمـ النـاسـ الـبـلـ النـاسـ الضـعـافـ هـؤـلـاءـ اـغـلـبـ اـهـلـ الـجـنـةـ هـؤـلـاءـ النـاسـ الـذـيـنـ اـذـ رـآـهـ اـنـسـانـ اـيـشـ - 00:16:29

لاـ يـعـبـأـ بـهـمـ لـاـ يـرـيدـونـ عـلـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ وـلـاـ فـسـادـ رـبـ مـدـفـوعـ طـمـرـ مـدـفـوعـ بـالـأـبـوـابـ اـيـشـ وـاـقـسـمـ عـلـىـ اللـهـ انـ كـانـ فـيـ الـحرـاسـةـ وـانـ كـانـ فـيـ السـاقـةـ كـانـ فـيـ السـاقـةـ اـيـهـ شـفـاعةـ - 00:16:52

لمـ يـشـفـعـ وـانـ كـسـأـذـنـ لـمـ يـؤـذـنـ لـهـ لـوـ اـقـسـمـ عـلـىـ اللـهـ تـعـرـفـواـ اـيـشـ السـبـبـ ماـ السـبـبـ بـاـخـلـاـصـ هـذـاـ فـعـلـ الـاخـلـاـصـ لـاـنـنـاـ نـرـجـوـ اللـهـ اـنـ يـتـوبـ عـلـيـنـاـ اـذـ كـانـ الـوـاحـدـ مـنـ الـاـنـ مـعـ وـاحـدـ يـشـتـغلـ مـعـهـ قـالـ لـهـ نـسـأـذـنـ؟ـ قـالـ لـهـ لـاـ نـسـأـذـنـ لـكـ يـقـولـ لـهـ يـاـ اـخـيـ بـلـاشـ مـنـ الـعـلـمـ - 00:17:17

اـقـولـ لـكـ نـسـأـذـنـ كـنـتـ لـاـ تـأـذـنـ لـيـ ماـ نـرـيدـ الـعـلـمـ لـكـ لـاـ هـذـاـ اـخـلـاـصـ مـاـ يـعـمـلـ هـذـاـ قـلـبـ مـلـيـعـ بـاـخـلـاـصـ لـاـ يـهـمـ فـيـ نـفـسـهـ خـلـاـصـ كـلـ بـامـرـ شـرـعـيـ فـيـ الـحرـاسـةـ فـيـ الـسـاقـةـ فـيـ الـسـاقـةـ اـيـهـ شـفـاعةـ - 00:17:46

اـنـ اـسـأـذـنـ لـمـ يـؤـذـنـ وـانـ شـفـاعةـ لـمـ يـشـفـعـ لـاـنـهـ لـاـ يـتـعـاـلـمـ مـعـ هـذـاـ وـيـتـعـاـلـمـ مـعـ مـنـ مـعـ اللـهـ هـذـاـ هـذـاـ يـسـبـ الـاخـلـاـصـ ذـلـكـ الـاخـلـاـصـ هـوـ الـلـيـ عـلـمـ لـلـعـبـ الـاعـادـيـ قـالـواـ اـيـ قـالـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ - 00:18:04

الاهل النار ما اغنى عنكم جمعكم هذا الجمع الذي كنتم تجمعونه ما الذي افادكم به وما كنتم تستكبرون. وما واستكباركم ما الذي اغنى عنكم اموالكم وتكبركم وترفعكم على على الضعفة - [00:18:33](#)

وعلى المحتاجين وعلى الفقراء ما الذين نفعكم به وهذا السؤال سؤال تبكيت وتقرير في نوع من انا الذي كنتم تجمعون في الدنيا وتتكلرون وتعلمون. لذلك يعني الذي يعطيها الله المال ولا يتتبه - [00:18:57](#)

يكون هذا المال حسرا عليه يوم القيمة والذي يعطيه الله المال ويتبه يكون هذا المال سبب في رفع درجته هنالك التكبر خطير خطير جدا الله يقول لنبيه واصبر نفسك مع الذين - [00:19:30](#)

يدعون ربهم بالغدأة والعشي يريدون وجهه ولا تدعو عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفل الله قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا يعني فالطيب اذا رأى الفقراء يجلس معهم - [00:19:54](#)

يصاحبهم يؤلفهم اما المتكبر اذا رأى الفقير يشمئز ويمسك عليه ثيابه لانه يخاف ما يقرب منه ويبعد عنهم اذا رأى فقراء جالسين في محل يبتعد حتى لا يجلس جنبهم الحقيقة - [00:20:17](#)

من رزقه الله ورزقه تواضعا وعملا هذا يكون اجره كبير عبدالله بن المبارك الحنظلي الامام الفقراء في بيته كالملوك فتح الله عليه في المال وفي العلم وكان يحدد اهل المروءة كما ذكر في التاريخ - [00:20:48](#)

ومرة يعني جاءه واحد في يد الفقراء في بيته يلا مسوروون وجدهم فيه سرور وفيه غبطة قالوا لي يا ابني المبارك لم تضيع وقتك في هذا قال نضيعه لاجل هذا - [00:21:24](#)

لاجل ان نصون علماء ونصون التقىء ولذلك المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير اذا يقول جل وعلا في هؤلاء اصحاب الاعراف يقولون للكفار ما اغنى عنكم جمعكم - [00:21:43](#)

ما الذي افادكم جمعكم للمال او كترتكم قوتكم كترتكم وشوكتكم او مالكم وما عندكم من الاموال والاولاد والمتع وما كنتم تستكبرون وما اغنى عنكم تكبركم التي كنتم تتصرفون به هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحة هؤلاء الذين تقدموا - [00:22:09](#)

من اهل الاسلام ودخلوا الجنة اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحة اذا كذبتم في اقسامكم وقد نالهم الله بالرحمة وبالعز ثم قال لاصحاب الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم - [00:22:52](#)

ولما انتم تحزنون فيذهب بهم الى نهر الحياة ويدخلونه فتنتظر وجوههم وتطيب رائحتهم ويكونون البدرى ويدخلون الجنة ويقال لهم فقراء اهل الجنة هؤلاء الذين اخر شيء دخلوا في سورة القمر - [00:23:20](#)

وعندهم ما لا يعلمه الله يقال لهم فقراء الجنة ها ما لا يعلمه اسم ما لا يعلمه الا الله. استغفر الله ما لا يعلمه الا الله استغفر الله نعم اذا هؤلاء الذين هذه صفتهم - [00:23:46](#)

يقال لهم فقراء الجنة يقال لهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم من اي شيء لا من جوع ولا من مرض ولا من اذى ولا من اي شيء. ولا انتم تحزنون على اي شيء - [00:24:14](#)

لأنكم كل ما تريدونه تطلبونه وكل ما تخافون منه تؤمنون هذا هو الذي ينبغي ان يصرف فيه الوقت والمال ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ماذا دعا اصحاب النار عياذا بالله اصحاب الجنة - [00:24:31](#)

ان افيفوا علينا نفسا تفسيرية او مخففة من التقاليد اي افيفوا علينا من الماء او مما رزقكم الله يظهر النوم لأنهم اذا ارادوا اهل الجنة او للنار ان يكلموا يكون بينهم كلام - [00:25:00](#)

في السور لكن يمكن يكلم بعضهم بعض هل ذلك دائم او في بعض الاوقات يحتاج الى بيان ان افيفوا علينا فاض يفيف اذا صب الشيء وسال والتعبير هنا في ضوء اعطونا - [00:25:20](#)

اعطونا مما هو زائد عندكم لان الفيضان يدل على ايش على الزيادة واهل الجنة يعطى لهم كل ما يريدون. فكانما عندهم زايد افيفوا علينا من الزائد عندكم افيفوا علينا من الماء اعود بالله لانهم عطاش - [00:25:42](#)

او مما رزقكم الله من الطعام قالوا اهل الطعام ان الله تأكيد حرمهما الماء وش والرزرق حرمهما على الكافرين الو ان الله حرم الماء

والرزرق على الكافرين اذن هلا سياق - 00:26:07

يجعل المتأمل يخاف ويجعله يحذر ان يكون من جملة هذه الشريحة انا في ضوء علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا اهل الجنة.  
ان الله توکید حرمهم الماء والرزرق على الكافرين - 00:26:43

الكافرين الذين صفة للكافرين اتخاذوا دينهم لا هو ولا عيب لعبوا لهم الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا كما قال هناك وما كان صلاتهم  
عند البيت الا بكاء وتصديم هذا هو الخطر. بعض الناس - 00:27:08

لا يحاول ان يعطي وقتا للعبادة من اين له ان يدخل الجنة؟ وهو لم يقطع وقتا من وقته ليعبد الله اخذوا دينهم يعني عبادتهم  
وحياتهم وسلوکهم وعادتهم لاهوا ولعبا انه - 00:27:42

هو الذي يعمله الانسان ليتقوى به على امور مفيدة واللعب هو الذي يعمله الانسان لا فائدة فيه اذن الفرق بين اللهو واللعب ان اللهو  
يفعله الانسان ويكون سببا في قوته على الصلاة او على العبادة او على العفة - 00:28:06

اذا كان انه في شيء ايش فمع زوجه او فرسه او هذا الذي يلهو فيه المسلم اما اللعب لا يجوز للمسلم اللعب لا لعب ما وراء وراءه اما  
اللهو فيكون في بعض الاحيان - 00:28:38

مباحا لانه يقوى على ايش على العبادات اما اللهو لاجل اللهو فلا السنة العقلاء مصونة عن العبث العقل لا يبعث وانما يعمل بدينه او  
لدنياه العاقل حياته اما يعمل للدنيا او لدينه. اما انسان يعمل عمل - 00:29:02

لا يستفيد منه لا في دنيا ولا اخر. هذا انسان غير سوي يقول تجد العقلاء يقولوا خلينا نضيع وقت يا اخي اعز ما عندنا الوقت كيف  
نضيعه بقول لك خلينا نجلس نضيعه - 00:29:31

عقلاء جالسين يأخذوا الاوراق يرموها ليش ما تأخذ المصحف؟ كل واحد يقرأ صفحة والثانية يقرأ الصفحة اللي بعدها او تقرأ كتاب  
استخرج ما فيه من الاوامر استخرج ما فيه من التواهي - 00:29:50

استخرج ما فيه من الاحكام استخرج ما فيه من الصور البلاغية كم مبتدأ كم خبر نحاول ان نتقوى في العلم ناخذ حديث نقرأ وكل  
واحد يطلع ما فيه من الاحكام. اما نجلس عقلاء نرمي الاوراق او نرمي - 00:30:08

هذى المكعبات او هذا اللي يقولوا له ايش اللي هو او الثاني اللي سيادة الرئيس ضيع وقت يمكن جلسة لهذه اللعبة تقرأ سورة البقرة كم  
حرف في سورة البقرة كم رصيد يكون عندك؟ - 00:30:28

يا احبتى اهم شيء الوقت لا نضيع او قاتنا نتعقل نتأمل نتفكر نتدارك اتخاذوا دينهم له علمناكم من المصلين ولم نكن نطعم  
المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين - 00:30:55

هؤلاء الذين اتخاذوا دينهم لعبا يخوض ولا يصلي ولا يذكر ويعدد بيوم الدين عيادة بالله وغرتهم الحياة الدنيا اضطروا قالوا ما هي الا  
حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى - 00:31:21

ويوقفوا على النار وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا وتكون من المؤمنين لرأيت العجب لرأيت الھول اذا هذه الآيات اجعل العاقل  
يعتبر اجعل العقل يستفيد اجعل العاقل لا يكن من اهل النار - 00:31:46

لا يكون من الخاسرين لا يكون من الذين اتخاذوا دينهم لعبا ولهوا لا يكون من غرته من الحياة الدنيا بل يكون من تأمل وعمل  
وتجافي جنبه عن المضاجع وانفق مما اعطاه الله - 00:32:18

فان اولئك لا يعلم ما اخفي لهم من قرة اعين لا يعلمه الا الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بعمله لان التجافي عن  
النوم وبذل المال هذا شيء صعب على النفس - 00:32:45

والذى يفعل هذا الایمان الصحيح والذى ايمانه صحيح يشتغل. والذى يشتغل يأخذ الاجرة هذه الحقيقة الایات ضروري ضروري من  
الاعتبار بها. ومن التنبيه لها ومن ان تكون سببا في ماذا - 00:33:08

في نجاتنا وفوزنا اليوم يوم القيمة ننساهم نتركهم من الرحمة ومن الرأفة ومن الشراب ومن الاكل ومن الاحترام ومن الاعمال العذاب  
الاليم كما تركوا لقاء يومهم هذا كما نسوا تركوا لقاء يومهم هذا - 00:33:30

لقاء يومهم هذا يوم القيمة وبسبب جحودهم بآيات الله وبرسله وكفره اذا هذه العقوبة كما قال تعالى من عند تركوا الإيمان تركوا العمل ناصبوا رسل الله العداء جحدوا وسخروا وكذبوا - [00:34:04](#)

يوم القيمة يتربون في النار اذا النتيجة ما هي يا احبة؟ ان الانسان يبتعد يعتبر اعتبروا يا اولي الابصار. اعتذروا الواحد يعتبر ولقد جئنهم بكتاب جئناهم بكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:34:31](#)

والله لقد جئنهم انزلنا عليهم كتاب فصلناه ووضخناه اوامرها نواهيه احكامه ادابه اخلاقه تربيتها على علم منا بذلك هدى لمن اتبعه ورحمته بقوم يؤمن قومي يصدقون وقوم يعني يوقنون لأن النبي مرسلا من عند الله وان الله تعالى هو المعبود بحق - [00:35:08](#)  
هؤلاء هم الذين الجزء الاولى وهم الذين لهم الحظوة عند الله جل وعلا اذا يا احبيتي ينبغي لنا ان نتنبه كيف كل واحد منا برنامج [00:35:46](#) كيف ننجو من النار

كيف نترك الاسباب التي تجعلني ينزل ايمان كيف نسلك الطرق التي تجعل ايماني يترقى؟ ومن انفع ذلك سؤال الله والعمل الصالح وصحبة الاخيار سؤال الله ادعوني استجب لكم العمل الصالح يرفع - [00:36:17](#)  
الكلم الطيب لا الله الا الله ترفع العمل الصالح بعدين صحبة الاخيار هذا باذن الله تعالى اذا عمله المسلم يزيد ايمانا وتكون حياته تدر [00:36:42](#) للامة بالخير واذا سأله رب اعطاه لأن الله يقول ادعوني -

استجب لكم. واذا عادك شخص يحميك الله منه. لأن الله يقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان واذا طلبت من الله شيء نصرك لانه يقول ولينصرن الله من ينصره وتجد اجرك يوم القيمة موفر - [00:37:05](#)

وتكون في الدنيا سعيد وفي الآخرة اذا مت تفرح فرحا لا وراء وراءه ترجو الله جل وعلا ان يجعلنا جميعا من المتقين وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا - [00:37:25](#)

ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا ففضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما - [00:37:44](#)  
ما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله يحبنا واياك يقول انه متزوج - [00:38:04](#)

من امرأة في بلده وولد له منها ولد وله سنوات تركها هل يصلهم او يقطعون لا تقطعون يا اخي. ولا تنعوا الفضل بينكم الرجل اذا تزوج المرأة وبالاخص انجب منها لو تركها - [00:38:21](#)

يكرم آباءها وامها واخوانها ادوا ارحامك الاصهار اكرامهم من الدين واحترامهم ومن المروءة فينبغي لكل واحد له علاقة بناس ان يكرمهم الله امرنا بان نكرم الشرایح التسعة التي تخالطها - [00:38:45](#)

بعد امر بعبادة الله قال وبالوالدين احسانا وبنبي القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت كل الشرایح التي تخالطها امرك ربك باكرامها - [00:39:08](#)

انه دين رائع الاسلام اذا كيف اهل ولدك لا تكرمهم اكرامهم واتغاضى عنهم وقابل الاساءة بالاحسان. ادفع بالتي هي احسن الفضائل لا تنادي الا بالتعب والذى يكفى ليس بفضيل الفضيل الذي يتغاضى عن زلاته اخوانى - [00:39:28](#)

الذى يصل من قطعه الذى يعطي من حرمه الذى لا يكفى السوء هذا هو الفضيل ولذلك الذى يربى ان يكون افضل من الناس يكرم الناس ولا يطالبها بان تعوضه ويغاضى عن زلاتها ويحافظ على مصالحها فانه يعلو عليهم - [00:39:53](#)

ولذلك بما تنال السيادة بالثنتين حمل المشقة واحتمال اذى الورى ان السيادة في الثنتين حمل المشقة واحتمال اذى الورى ليس المشمر للعلاقة القاعدية قل للذى طلب العلا بسواهما هيهات تضرب في حديد بارد - [00:40:18](#)

اذا لا تقطع اهل ولده اكرامهم واحسن اليهم وتغاضى عن زلاتهم وربنا يعوضك والله لا يضيع اجر من احسن عملا يقول جاء في الحديث لا اقول الف لام ميم حرف - [00:40:55](#)

ولكن الف حرف ولا حرف وميم حرف. هل الحرف هو الكلمة او الحرف الحرف هو الحرف قال لا اقول الف لام ميم الف

حرف ولام حرف وميم حرف - 00:41:17

كل حرف بعشر حسناً لذلـك قراءة القرآن تكتـر الحسـنـات وتحـيـي القـلـب وتـطـرد الشـيـطـان وتقـوي اللـسان وتقـلل اللـحن وتـجـمـل الـاسـلـوب وتعـطـي الـبـلـاغـة وتعـطـي الـفـهـم وتعـطـي كلـشـيـء لـان هـذـا كـتـاب الله - 00:41:31

فالـذـي يـقـرـأ يـسـتـنـير عـقـلـه ويـقـوـي ذـكـرـه ويـفـصـحـوا لـسـانـه ما فـي مـثـلـ القرآن. ولـذـلـك اـمـرـ بـتـدـبـرـه وـبـتـلـاوـتـه وـبـالـعـمـلـ بهـ. وـضـمـنـ لـمـنـ اـيـشـ لـمـنـ عـمـلـ بـهـ اـنـهـ لـاـ يـضـلـ وـلـاـ يـشـقـيـ حـكـمـ الخـتـانـ لـلـرـجـلـ وـاجـبـ - 00:41:56

ولـلـمـرـأـةـ سـنـةـ مـؤـكـدـةـ هـذـاـ الـذـيـ الخـتـانـ لـلـرـجـلـ وـاجـبـ اـخـتـتـمـ اـبـرـاهـيمـ بـالـقـدـومـ وـعـمـرـهـ تـسـعـونـ سـنـةـ وـلـلـمـرـأـةـ سـنـةـ مـؤـكـدـةـ وـيـنـبـغـيـ انـ يـتـرـكـ بـعـضـهـ لـانـهـ اـنـفـعـ لـلـزـوـجـ وـلـلـمـرـأـةـ هـلـ لـأـ بـعـدـ الـعـمـرـةـ يـقـصـ الشـعـرـ وـالـاظـافـرـ لـكـنـ اـذـاـ دـخـلـتـ فـيـ الـاحـرـامـ فـلـاـ تـقـصـ شـعـرـكـ وـلـاـ اـظـافـرـكـ وـلـاـ تـغـطـيـ رـأـسـكـ وـلـاـ - 00:42:29

لا تـقـرـبـ طـيـباـ وـلـاـ نـسـاءـ وـلـاـ صـيـداـ بـرـيـاـ حـتـىـ تـنـتـهـيـ مـنـ الـعـمـرـةـ فـاـذـاـ اـنـتـهـيـتـ مـنـ الـعـمـرـةـ حلـ لـكـ كـلـ ماـ حـرـمـ عـلـيـكـ بـالـاحـرـامـ الـحـافـ يـكـونـ بـالـلـهـ مـنـ كـانـ حـالـفـاـ فـلـيـحـلـ فـيـ اللـهـ - 00:43:08

اوـ لـيـصـمـتـ يـقـولـ لـمـ يـدـخـلـهـاـ وـهـمـ يـطـمـعـونـ هـلـ تـعـودـ اـلـىـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ اوـ اـلـىـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ وـهـلـ مـعـنـاهـاـ لـمـ يـدـخـلـوـاـ الـجـنـةـ وـحـالـهـمـ يـطـمـعـونـ فـيـ دـخـولـ الـجـنـةـ قـلـنـاـ اـنـ لـمـ يـدـخـلـوـهـاـ - 00:43:27

هـذـاـ وـنـادـيـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ اـنـ سـلـامـ عـلـيـكـ اـيـشـ لـمـ يـدـخـلـهـاـ اـنـتـ سـلـامـ عـلـيـكـ اـيـوهـ هـذـاـ اـيـوهـ وـنـادـيـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ وـنـادـيـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ اـمـ سـلـامـ عـلـيـكـ اـنـتـهـيـ الـكـلـامـ هـنـاـ - 00:43:52

وـنـادـيـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ رـجـالـ هـؤـلـاءـ لـمـ يـدـخـلـهـاـ الـلـيـ هـمـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ لـمـ يـدـخـلـوـاـ الـجـنـةـ. وـالـحـالـ اـنـهـمـ يـطـمـعـونـ فـيـهـاـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ عـلـيـهـ نـعـمـ. وـفـيـ اـقـوـالـ اـخـرـىـ لـكـنـ هـذـاـ اـقـرـبـهاـ وـهـوـ قـوـلـ الـاـكـثـرـ - 00:44:19

يـقـولـ هـذـاـ مـعـنـىـ اـنـ يـكـونـواـ فـقـرـاءـ يـغـنـيـهـمـ اللـهـ وـاـنـ اـرـيدـ اـنـ اـتـزـوـجـ وـلـكـنـ لـيـسـ عـنـديـ رـاتـبـ ثـابـتـ لـانـيـ طـالـبـ اـزـيـدـوـنـيـ جـزاـكـمـ اللـهـ اـحـسـنـ شـيـ للـمـالـ الزـوـاجـ لـانـهـ قـالـ اـنـ يـكـونـواـ فـقـرـاءـ - 00:44:43

يـغـنـيـهـمـ اللـهـ وـالـلـهـ لـاـ يـخـلـفـ الـمـيـعـادـ. فـتـزـوـجـ وـالـلـهـ يـعـطـيـكـ الـمـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـقـولـ ماـ الـطـرـيـقـةـ الـمـثـلـىـ لـتـرـكـ الـذـنـوـبـ الـتـيـ يـعـتـادـ عـلـيـهـ تـرـكـ الـذـنـوـبـ سـؤـالـ اللـهـ فـعـلـ الـخـيـرـ دـوـامـ صـحـبـةـ الـاـخـيـارـ - 00:45:03

الـجـلوـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ عـنـدـ الـفـرـاغـ سـؤـالـ ماـ فـيـ مـثـلـ سـؤـالـ اللـهـ فـعـلـ الـخـيـرـ شـهـرـةـ الـاـذـكـارـ وـالـاسـتـغـفـارـ وـالـصـدـقـةـ تـرـدـ الـبـلـاءـ وـاـذـ كـانـ عـنـدـكـ فـرـاغـ رـوـحـ لـلـرـوـضـةـ اوـ الصـفـ الـاـولـ وـقـتـ الـفـرـيـضـةـ اـجـلـسـ فـيـ الصـفـ الـاـولـ - 00:45:30

وقـتـ ماـ وـقـتـ الـفـرـيـضـةـ لـوـ جـلـسـتـ فـيـ الـرـوـضـةـ ماـ يـضـرـ اـنـ مـاـ بـيـنـ بـيـتـيـ وـمـنـبـرـيـ وـاـنـ لـمـ تـسـتـطـعـ ايـ محلـ الـجـلوـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـمـنـ لـاـ عـنـدـهـ عـلـمـ الـصـلـاةـ الـىـ الـصـلـاةـ - 00:45:53

عـنـدـكـ عـلـمـ اـشـتـغلـ فـيـ الـعـلـمـ الـلـلـهـ عـبـادـةـ عـبـادـةـ لـلـرـجـالـ عـبـادـةـ. عـبـادـةـ الرـجـالـ مـنـافـعـ الـمـسـلـمـينـ تـعـمـلـ اـشـتـغلـ تـبـيـعـ تـشـتـريـ تـنـفـقـ عـلـىـ يـتـيمـ عـرـيـانـ تـعـالـجـ مـرـيضـ هـذـاـ اـجـرـ عـظـيمـ الـعـبـادـةـ اـفـضـلـ مـنـ الـعـبـادـةـ الـقـاصـرـةـ - 00:46:09

لـذـلـكـ عـبـادـةـ الرـجـالـ مـنـافـعـ الـمـسـلـمـينـ عمرـ لـمـاـ وـجـدـ شـابـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـقـتـ الـعـلـمـ ظـهـرـهـ قـالـ لـهـ قـمـ مـنـ يـنـفـقـ عـلـيـكـ؟ـ قـالـلـاـ اـخـوـهـ قـالـ اـخـوـهـ خـيـرـ مـنـهـ قـالـ الـفـقـهـاءـ مـنـ جـلـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـقـتـ الـعـلـمـ قـالـلـاـ اـخـوـهـ قـالـ اـخـوـهـ هـذـاـ وـقـتـ الـعـلـمـ وـهـوـ جـالـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ. مـاـ عـنـدـكـ اـنـتـهـوـاـ لـيـ لـذـلـكـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ كـلـنـاـ اـنـ نـشـتـغلـ وـلـاـ نـعـطـلـ. مـاـ عـنـدـكـ شـغـلـ اـصـلـيـ يـاـ اـخـيـ - 00:46:55

اقـرـأـ الـقـرـآنـ اـذـكـرـوـاـ اللـهـ زـرـ مـرـيـضاـ نـفـسـ كـرـبـ مـكـرـوبـ عـلـمـ جـاهـلـاـ. لـاـ تـبـقـيـ جـالـسـ هـكـذاـ. اـرـجـوـ اللـهـ التـوـفـيقـ. خـزـائـنـ الـرـحـمـنـ تـأـخذـ بـيـدـكـ الـجـنـةـ - 00:47:16